

التصنيف الدولي للأمراض

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية ذات الصلة: أحدث المعلومات عن المراجعة الحادية عشر

تقرير من المدير العام

١- التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية ذات الصلة (الذي يُشار إليه عادة بمسمى التصنيف الدولي للأمراض)، هو التصنيف العالمي النموذجي لإحصاءات المراضة والوفاة. وتشكّل بيانات الوفيات المصنّفة حسب السنّ ونوع الجنس وسبب الوفاة أساساً للصحة العمومية، وتتطوي أهداف التنمية المستدامة على عدد من المؤشرات الخاصة بالوفيات المحدّدة الأسباب.

٢- وقد بدأ تنفيذ المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض في عام ١٩٩٤. ويقدم نحو ١٢٠ بلداً البيانات الخاصة بأسباب الوفاة إلى المنظمة بالاستناد إلى المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض، ولكن لا ترد بيانات جيدة إلا من نصف هذه البلدان. ويطبق العديد من البلدان التصنيف الدولي للأمراض على بيانات المراضة ويستخدمها في إصدار فواتير التأمين الصحي.

٣- وفي عام ٢٠١٦، أحاط المجلس التنفيذي علماً في دورته التاسعة والثلاثين بعد المائة بتقرير عن خصائص المراجعة الحادية عشرة للتصنيف الدولي للأمراض والتقدم المُحرز بشأنها حتى ذلك الحين.^١

التقدم المُحرز بشأن المراجعة الحادية عشرة

٤- وجّه مؤتمر المراجعة الحادية عشرة للتصنيف الدولي للأمراض (توكيو، ١٢-١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦) تعليقات إيجابية إلى المنظمة بشأن محتوى المراجعة الحادية عشرة وهيكلها، أدلت بها البلدان والأخصائيون.^٢

١ انظر الوثيقتين م ٧/١٣٩ وم ٢/٢٠١٦/١٣٩/سجلات/١، المحاضر الموجزة للجلسة الثالثة، الفرع ١ (بالإنكليزية).

٢ انظر تقرير مؤتمر المراجعة

(<http://www.who.int/classifications/network/meeting2016/ICD-11RevisionConferenceReportTokyo.pdf?ua=1>)

تم الاطلاع في ٨ آذار/ مارس ٢٠١٨).

٥- وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، التمتت الأمانة تعليقات الدول الأعضاء على المحتوى الجديد للمراجعة الحادية عشرة للتصنيف الدولي للأمراض وهيكلها وخصائصها، والاحتياجات اللازمة لتنفيذها، وأولويات البيانات فيما يتعلق بنسخة عام ٢٠١٦ من المراجعة الحادية عشرة،^١ وتلقت التعليقات، بما في ذلك الردود المشتركة الواردة من الدول الأعضاء من جميع الأقاليم.

٦- وقد روعيت الاقتراحات الجديدة بشأن إدخال التعديلات على تلك النسخة من المراجعة الحادية عشرة للتصنيف الدولي للأمراض، التي وردت قبل الموعد النهائي في ٣١ آذار/مارس ٢٠١٧ والمدخلات المستمدة من الاختبار الميداني والاستعراضات العلمية المخصصة.^٢ ويجري الآن استعراض بعض الجوانب العلمية مع الإدارات المعنية في الأمانة واللجنة الاستشارية الطبية العلمية المعنية بتصنيفات المنظمة.

٧- وأجرت الأمانة الاختبار الميداني للمراجعة الحادية عشرة في ٣١ بلداً من جميع الأقاليم؛ وأدى ١٦٧٣ مشاركاً أكثر من ٣٨٣ ١١٢ مهمة من مهام تخصيص الرموز. وشمل الاختبار الاستعراضات وتجارب تخصيص الرموز التي أجرتها الجمعيات العلمية، على نحو ما أفادت به الرسالة الإخبارية بشأن أحدث المعلومات عن التصنيف الدولي للأمراض.^٢

٨- وقد استُكمِلت للتو مشاورات الإقليمية حول التنفيذ. وأما الوقت المتبقي قبل إصدار النسخة التي ستسمح بالتحضير للتنفيذ المقرر صدورها في حزيران/يونيو ٢٠١٨، فيُكرس للتحضير والتحقق من عدم وجود أخطاء وإعداد المرفقات. وسوف تجري معالجة الاقتراحات الجديدة الواردة بعد ٣١ آذار/مارس ٢٠١٧ وفقاً لعمليات الصيانة الروتينية اللاحقة للإصدار. وقد أنشئت اللجان والأفرقة العاملة المعنية بمرحلة ما بعد الإصدار.

٩- ويجري الآن العمل على الربط بالمصطلحات الأخرى، مثل الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية والمصطلحات الطبية السريرية الدولية المصنفة تصنيفاً منهجياً.

١٠- وستكون المشاورات التقنية النهائية التي ستجرى في نيسان/أبريل ٢٠١٨ مع الخبراء الإحصائيين وغيرهم من الخبراء، بمثابة الخطوة الأخيرة لضمان الجودة قبل إصدار المراجعة الحادية عشرة.

إصدار المراجعة الحادية عشرة

١١- تعذر الحفاظ على الجدول الزمني الأصلي الذي نص على تقديم المراجعة الحادية عشرة للتصنيف الدولي للأمراض إلى جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعين في أيار/مايو ٢٠١٨، بسبب التأخير في عمليات الاختبار. ولعدم تقويض الأعمال التحضيرية الخاصة بالتنفيذ والمواد ذات الصلة التي بدأتها الأمانة بالفعل، وعدم تأخير بدء الأعمال التحضيرية التي تُجريها البلدان، تقرر إصدار نسخة خاصة بالتحضير للتنفيذ في حزيران/يونيو ٢٠١٨.

١٢- وستُقدّم النسخة النهائية من المراجعة الحادية عشرة إلى جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين في أيار/مايو ٢٠١٩ من خلال المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والأربعين بعد المائة.

١ الخطاب الدوري خ. د. ٢-٢٠١٧.

٢ انظر أحدث المعلومات عن المراجعة الحادية عشرة للتصنيف الدولي للأمراض http://www.who.int/classifications/2017_10_ICD11_Newsletter.pdf?ua=1، تم الاطلاع في ٨ آذار/مارس ٢٠١٨.

١٣- واقتربت ترجمة المراجعة الحادية عشرة إلى الصينية والأسبانية من الاكتمال وأوشكت ترجمتها إلى اللغات الأخرى على البدء. وفيما يتعلق بالنسخ العربية والفرنسية والروسية، بدأ بالفعل نقل المحتوى الذي يتوافق مع محتوى المراجعة العاشرة إلى نسخ المراجعة الحادية عشرة الخاصة بكل لغة من اللغات. وقد قام بعض البلدان بالفعل بنقل الأجزاء التي تتوافق مع نسخ المراجعة العاشرة الخاصة بلغاتها إلى المراجعة الحادية عشرة من أجل تقييم حجم العمل اللازم للترجمة والتخطيط لعملية الترجمة. وستلي ذلك ترجمة المواد الخاصة بالتنفيذ.

١٤- وسيسمح إصدار نسخة من المراجعة الحادية عشرة في حزيران/ يونيو ٢٠١٨ (يُشار إليها أيضاً بمسمى "نسخة التنفيذ") بالتحضير للتنفيذ إلى أن تنتظر جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين في النسخة النهائية. وسيظل هيكل المراجعة الحادية عشرة ورموزها والمواد المرافقة لها دون تغيير، كي تتمكن الدول الأعضاء من التخطيط للاستخدام الوطني والترجمة. ومن المتوقع خلال هذه المرحلة أن تُبلغ الدول الأعضاء الأمانة بالتحسينات المقترحة إدخالها على إرشادات المستخدم. وبذلك سيكون التصنيف قد استقبل لأول مرة في تاريخه مدخلات تستند إلى الخبرات العملية والاحتياجات المحددة، قبل تقديمه إلى جمعية الصحة، وأُتيح بلغات متعددة مع مجموعة كاملة من الأدلة وأدوات الترميز. ومن المتوقع أن تُقدّم نسخة نهائية تستند إلى هذه المدخلات إلى جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين.

١٥- وسيكون إصدار المراجعة الحادية عشرة في حزيران/ يونيو ٢٠١٨ مصحوباً بحزمة تنفيذية تتألف من جميع المواد الضرورية لدعم تنفيذ المراجعة على الصعيد القطري. وستحتوي الحزمة على مواد تدريبية، وإرشادات للتنفيذ، وجدول انتقالية، وأدوات للترجمة، ومعلومات عن تصنيف الشؤون والصيانة، وأشكال مختلفة للمراجعة الحادية عشرة لدمجها في النظم القائمة للتبليغ عن الصحة من أجل استخدام المراجعة الحادية عشرة على الورق وخارج شبكة الإنترنت وداخلها.

١٦- وستظل المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض والمواد الخاصة بتنفيذها متاحة، ولكن صيانتها ستقتصر بعد عام ٢٠١٩ على تصحيح الأخطاء والتوضيح.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٧- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =